

# التضامن: تنفيذ مبادرة "حياة كريمة" على 3 مراحل وفقا لنسبة الفقر.. "القباج": 3 استثمارات لمعرفة احتياجات الأسر الأكثر احتياجا.. ومساعدات للمعاقين وفرص عمل لأبناء الأسر الفقيرة.. واستمرار التسجيل في تكافل وكرامة

أكدت الدكتورة نيفين القباج، نائب وزيرة التضامن الاجتماعي، أن تنفيذ مبادرة "حياة كريمة" التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي لمساعدة الأسر الفقيرة والأكثر احتياجا، سيتم على 3 مراحل، تضم المرحلة الأولى 277 قرية في 15 محافظة، وتستهدف القرى التي يزيد فيها نسبة الفقر فيها عن 75 %، ومن المقرر الانتهاء منها العام الجاري، والمرحلة الثانية تستهدف القرى التي يصل فيها نسبة الفقر من 60 لـ 75%، أما المرحلة الثالثة تستهدف القرى التي يصل فيها نسبة الفقر من 50 لـ 60%، حيث يتم اختيار القرى بناء على تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لافته الى أن التدخلات التي تقدمها الجمعيات مختلفة، فهناك جمعيات تقدم موارد فقط، وجمعيات تقوم بتمويل 20% من المشروعات وأخرى بنسبة 100 %، حيث أن المشاركة تختلف حسب نوعية كل جمعية، مؤكدة أن اختلاف التدخلات كانت سببا لإقبال الجمعيات على المشاركة في المبادرة.

وأضافت نيفين القباج نائب وزيرة التضامن الاجتماعي، في تصريحات خاصة، أن هناك تعاون بين منظمات المجتمع المدني الممثلة في الجمعيات والمؤسسات الأهلية مع وزارة التضامن الاجتماعي، لتنفيذ مبادرة "حياة كريمة" التي أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي، كمان أن هناك تزايداً في أعداد الجمعيات منذ إعلان المبادرة، حيث أنها بدأت بـ 11 جمعية إلى أن ارتفع عددها إلى ما يقرب من 19 جمعية حتى الآن، كما أن هناك إقبالا مستمر على المشاركة في المبادرة.

وأوضحت نفين القباج، أن إجراءات الدخول في تلك المنظومة يختلف عن إجراءات الشروط لبرنامج تكافل وكرامة، لأن الأولى منظومة حيوية لقرية بأكملها يتم تقديم الخدمات فيها ويتم رصد أعداد السكان بها، وأهم الطرق والخدمات التي تتواجد بها، لافتة إلى أن هناك 3 استمارات لكتابة بيانات المستفيدين من مبادرة " حياة كريمة " منها استمارة للأسرة واستمارة في حالة وجود شخص من ذوي الإعاقة داخل الأسرة لكتابة بياناته وتقديم مساعدات له، بجانب استمارة ثالثة عن برنامج فرصة لتوفير فرص عمل في حالة وجود أبناء لهذه الأسرة من الخريجين وذلك في إطار برنامج فرصة التي تنفذه الوزارة لتوفير فرص عمل بالتعاون مع العديد من الشركات أو لمن يريد الحصول على عمل عن طريق فرض أو عمل مشروع أو غيره، موضحة أن الوزارة لديها قاعدة بيانات لـ 28 مليون شخص، ومن خلال الدراسة الميدانية يتم تحديد الأسر الأكثر احتياجا ومعرفة الخدمات التي تحتاجها، ومن ثم تحديد الجمعية التي يمكن أن تقدم الخدمة.

وأكدت نائب وزيرة التضامن، أن هناك أيضا جمعيات تشارك من خلال تقديم خدمة متخصصة، مثل المشاركة بالنظارات، وجمعيات تشارك بالخدمات المتكاملة مثل تجهيز العرائس وسكن كريم وأجهزة تعويضية، لافتة إلى أن القرى صغيرة من السهل تقديم جميع الخدمات لها كما أن جنوب سيناء بالتحديد فيها بعض القرى مكونة من أسر قبلية، مؤكدة أن تلك المنطقة سيتم استيعاب كل الأسر الموجودة بها.

و أكدت القباچ، أن لجان المسائلة المجتمعية ساهمت في تطوير روح شراكة المجتمع المحلي، قائلة "كون المبادرة رئاسية أعطائها ثقل"، لافتة الى أنه سيتم عقد لقاء بين المحافظين ووزيرة التضامن للتنسيق على مستوى سياسات التنفيذ، حتى يتم تنظيم المبادرة، ومعرفة شكل التدخلات المطلوبة. كما يتم حاليا التنسيق مع الوزارات المعنية كما انه تم عرض المبادرة على اللجنة الوزارية للعدالة الاجتماعية، وأنه سيتم رسم خريطة البيانات، على عكس ماكان يحدث في السابق من اندفاع التنفيذ بدون دراسة منهجية، لافتة الى وأضافت القباچ، أن إجراءات الدخول في تلك المنظومة يختلف عن إجراءات الشروط لبرنامج تكافل وكرامة، لأن الأولى منظومة حيوية لقرية بأكملها يتم تقديم الخدمات فيها ويتم رصد أعداد السكان بها، وأهم الطرق والخدمات التي تتواجد بها لافتة الى أن هناك 3 استثمارات منها استثمارة للأسرة واستثمارة في حالة وجود شخص من ذوي الاعاقة داخل الاسرة لكتابة بياناته وتقديم مساعدات له بجانب استثمارة ثالثة عن برنامج فرصه لتوفير فرص عمل في حالة وجود أبناء لهذه الاسرة من الخريجين وذلك في إطار برنامج فرصة التي تنفذه الوزارة لتوفير فرص عمل بالتعاون مع العديد من الشركات او لمن يريد الحصول على عمل عن طريق فرض أو عمل مشروع أو غيره، موضحة أن الوزارة لديها قاعدة بيانات لـ 28 مليون شخص، ومن خلال الدراسة الميدانية يتم تحديد الأسر الأكثر احتياجا ومعرفة الخدمات التي تحتاجها، و من ثم تحديد الجمعية التي يمكن أن تقدم الخدمة لافتة الى ان التسجيل في برنامج "تكافل وكرامة" مستمر لكن دخول المستفيدين الجدد ضمن البرنامج سيكون اعتبار من بداية العام المالي الجديد، كما انه تم الربط الشبكي بين عدة جهات لتنقية بيانات المستفيدين.

ويأتى ذلك في الوقت الذي أكدت فيه الدكتورة غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعي، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية اطلق في مطلع العام الجارى ،مبادرة " حياة كريمة " مؤكدا أن المواطن المواطن هو بطل المبادرة ويستحق الاهتمام ووجه وزراء الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص بالمشاركة في تنفيذ المبادرة.

وأوضحت أن الخدمات التي ستقدمها المبادرة تتنوع ما بين توفير سكن كريم من حيث بناء أسقف ورفع كفاءة منازل، ومد وصلات مياه ووصلات صرف صحي وخدمات صحية وتوفير أجهزة تعويضية وتجهيز عرائس وتدريب وتشغيل من خلال مشروعات متناهية الصغر وتقديم سلات غذائية للأسر الفقيرة بالإضافة الى تنمية الطفولة وتدخلات بيئية عن طريق مشروعات لجمع القمامة وإعادة تدويرها فضلا عن تشجيع الشباب على التطوع في تنفيذ أنشطة المبادرة وفي مراحل التنفيذ والمتابعة والتقييم لافتة الى انه سيتم توقيع بروتوكولات اخرى مع جمعيات إضافية كل ثلاثة اسابيع للمشاركة في تنفيذ المبادرة.